

بصائر القرآن الكريم (31) روح إقامة الصلاة - العلامة الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فمع ما يسر الله عز وجل من بصائر الاية العظيم من القرآن العظيم ما زلنا في اوائل سورة البقرة من قوله عز وجل الف لام

ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:00:00](#)

سبق الحديث عن بعض بصائر الايمان بالغيب وكيف ان الانسان المسلم اذ يقرأ القرآن يقرأ من خلاله التاريخ ويقرأ من خلاله الواقع

ويقرأ من خلاله المستقبل ايضا تلك بصائر لمن ابصرها - [00:00:22](#)

واحب اليوم ان اقف على شيء من العمل من بصائر العمل والتطبيق وما زلنا في الظروف التي تحدثنا خلالها في الحصة السابقة من

طغيان يهود وقهرهم للعباد وتمزيقهم للبلاد وفسادهم في الارض وعلوهم - [00:00:42](#)

كبير ما زلنا في ذلك ولكني اقول ان الشعارات لا تكفي وفي بعض الاحيان لا تفيد وان الهتافات ربما ربما اضررت ولم تنفع وانما طلب

الله منا العمل وقل يا - [00:01:02](#)

اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم فالله عز وجل هو المحاسب للعباد المطلع على ما في

قلوبهم فسيرى. سيرى الله عملكم من حيث الواقع ومن حيث النية - [00:01:22](#)

ما نويتهم وما استبطنتم فيه من اعتقاد ومن قصد ورسوله ورسوله يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا فقد كان يوجه

صحابته الكرام. واليوم لا تزال سنته تضبط سلوك الصالحين والمؤمنين. ورسوله - [00:01:42](#)

كما ينبغي ان يخالف المؤمن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام في ذلك. قال والمؤمنون المؤمنون الذين معكم حينما تصلحون هنا

وتصلحون سيرى المؤمنون هناك. وفي كل مكان اثار عملكم - [00:02:05](#)

انما امرنا الله عز وجل بالعمل. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. واقول ان اول العمل الصلاة وكثير من الناس مع

الاسف يستغرب هذا. كيف؟ كيف الصلاة هي اول العمل؟ في وقتين ربما الناس هم في حاجة - [00:02:25](#)

الى السلاح والى المال والى التبرع بالدم الى اخره. مما هو معروف. كيف ستففعهم الصلاة حينما قال عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب

لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الى اخر الايات نقف مع ما نريد - [00:02:45](#)

الان من مطلع هذه الاوصاف الذين يؤمنون بالغيب ذكرنا ما يسر الله عز وجل فيها من بصائر. وان الايمان بالغيب امر عقدي اعتقادي

وجداني. ويقين يصله المسلم من خلال تعامله مع كتاب الله ايمانا وتصديقا ومن خلال مشاهدة اثاره في الارض سلبا وايجابا -

[00:03:10](#)

فهو يؤمن بالغيب ويؤمن ايمان يقين حقا وذلك اذا احساس ومعتقد. اما اول العمل فقال ويقيمون الصلاة فهو عمل الصلاة هي اول

وسيلة وغاية قصدت عملا وتطبيقا في الدين لا يمكن ابدا لا يمكن ابدا ان يستعد قوم لدفع الضر عنهم - [00:03:36](#)

ولا لرفع البلاء جهادا في سبيل الله بانفسهم واموالهم وبكل ما اوتوا ان لم يكونوا يقيمون الصلاة لاحظوا هذه الصلاة العجيبة التي

نصليها. هي عمل جهادي او يمكن ان اقول بلغة اخرى هي عمل عسكري - [00:04:05](#)

فهو صف وصفوف. فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص على رص الصفوف. ويقول لصحابته الا تصفون كما تصف الملائكة عند

ربها قيل وكيف تصف الملائكة عند ربها يا رسول الله؟ قال يتمون الصفوف - [00:04:25](#)

الاول فالاول والملائكة اذا صفت عند ربها فهي تصف صف عبادة وصف جندي صف عبادة لانها تعبد الله بالاصطفاء وصف جنديه لانها بين يدي الله مستقيمة تنتظر امره ونهيه. وهذا معنى الصلاة. المسلمون - [00:04:45](#)

اليوم هم احوج ما يكون من اي زمان مضى الى معرفة ما معنى الصلاة؟ حينما قال عز وجل والصفاء صفا زاجراتي زجرا فالتاليات ذكرى ان الهكم لواحد رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق. قال المفسرون والصفاء اي الملائكة - [00:05:08](#)

تصف بين يدي ربها تنتظر امره. بفعل كذا او نقل كذا او صنع كذا. هم جنود الله في السماء والناس المسلمون جنود الله في الارض. اما جنوده في السماء فهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما - [00:05:33](#)

يؤمرون طاعة مطلقة لله واما جند الله في الارض فهم العصاة المردة. وعجيب امر القرآن حينما قال ان الهكم لواحد هو يخاطب من؟ يخاطبنا نحن الناس الصفاء صفا هذه الملائكة يقسم الله بهذه الملائكة التي تصف بين يدي ربها وتصف - [00:05:54](#)

الزاجرات زجرة التي تزجر الغيم وتسوقه مطرا الى البلاد والعباد تاليات ذكرى التي تشتغل بذكر الله وعبادته. وهي تفعل ما تؤمر ذاهبة وآبة. مشغلة بالعبادة صعودا وهبوطا. عروجا ونزولا ان الهكم لواحد. اي ايها الناس ان ربكم الذي تعبد الملائكة بهذه الطريقة. هو رب الملائكة - [00:06:20](#)

وربكم ايضا. فلما لا تفعلون مثلما تفعل الملائكة؟ والا فما معنى؟ ان الهكم لواحد. في سياق ذكر هذا النظام الدقيق العجيب في العبادة المثالية التي تنجزها الملائكة بالطاعة الكاملة التامة انما كانت الصلاة تدريبا لك ايها المؤمن على الانضباط لامر الله فعلا - [00:06:56](#)

ولذلك قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر الصلاة صف وانما الصف حالة جهادية ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وكذلك يحب الذين يقومون بين يديه في الصلاة صفا كانهم بنيان مرصوص ولم يعذر محمد بن - [00:07:22](#)

عبد الله عليه الصلاة والسلام صاحبها له في الصف وجده قد مد صدره قليلا فخرج عن الصف وجعل يسويه حتى استقام وقد كانت به علة. هداك الصحابي كان عنده واحد العيب فصدرو - [00:07:52](#)

ومع ذلك بقى معه حتى تقدم عسكريا الارتباط بالاوقات والنداءات من الفجر الى العشاء الارتباط بالمساجد والجماعات كل ذلك عسكرية جهادية. قرأنا الحديث الشهير اكثر من مرة المروية في في موطأ مالك وصحيح مسلم وبعض كتب السنن. الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول - [00:08:08](#)

الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط. والرباط هو السكنة العسكرية التي يربط بها الجندي لا يغادرها الا بعد ان يعوض بغيره. يحرض المسلمين ويرقب العدو. المسجد رباط - [00:08:39](#)

الذي لا يستطيع ان يقيم صف الصلاة هو عن صف الجهاد اعجز مستحيل الام التائهة في في المتاهات لا تقيموا الصفوف في المساجد لن تستطيع ابدأ ان تقيم صفوف الجهاد في سبيل الله - [00:09:05](#)

ولذلك هناك ارتباط وثيق جدا بين الصلاة والجهاد. سواء كان جهادا بالنفس او بالمال او بما شئت من الاقوال والافعال. من لم يسوي صلاته فلن يكون من المجاهدين. ولن يستطيع يحلم - [00:09:25](#)

حلم الاضغاث لا غير. حرم الله عز وجل على المسلمين بمكة القتال. ثلاث عشرة سنة. وامرهم بالصلاة الم ترى الى الذين قيل لهم واقموا الصلاة واتوا الزكاة لتطاشل سنة والمسلمون يعذبون في مكة - [00:09:43](#)

ويمزقون ويجلدون ويحاصرون كما هو واقع للمسلمين اليوم. في اماكن شتى ماشي غير فلسطين. معذبون ممزقون هنا محاصرون ومع ذلك ما اذن الله لهم برفع ولا حجر تا الحجارة ممنوع فما بالك بالسلاح؟ حجرة - [00:10:05](#)

حجرة يرمي حجرة كما يرميها الفلسطينيون اليوم ممنوع. ولا حجرة. الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. كيضرب عطيه تتوجد واقموا الصلاة. تنشوف صلاتك كي غطل سنة والله عز وجل يخرج الامة كيدير ليها الاخراج ماشي السينمائي بل الاخراج التاريخي الذي صنع حضارة الاسلام الى يوم - [00:10:25](#)

يخرج الام على عينه ولتصنع على عيني يخرجها من رباطات الصلاة ما كان على المسلمين من واجب اول الامر ما عدا الصلاة ما كان مطلوب منهم يجاهدوا ولا يقاتلوا ولا اي شيء من الأفعال ولم تكن كثير من المحرمات قد حُرمت لأن أغلب التشريعات نزلت -

[00:10:52](#)

في المدينة وهذه الآية كانت في مكة او تحدثت عن فترة مكة كف اليد ثلاث عشرة سنة والرب العظيم يربي علاش سمو الرب سبحانه لأنه يربي ينمي قدرات الناس الإيمانية - [00:11:17](#)

حتى يستطيعوا الصبر على كل شيء. وحوصر محمد عليه الصلاة والسلام وصحبه بشعب ابي طالب. لا يتزوج منهم ولا يتزوج منهم ولا يطعمون ولا يطعمون ولا يباع لهم ولا يشتري منهم ولا ولا قطيع شاملة - [00:11:36](#)

وبقي الناس ها هنالك في جوع شديد حتى ان ابن عباس رضي الله عنه يحكي انه بشدة الجوع الشديد وطى يوما شيئا رطبا فلم يدري ما هو واخذه واكله دون ان ينظر اليه ما خصوص كاع يعرف اش داكشي حشرة او ليس يدري شدة الجوع وهم يقومون بفعل واحد الصلاة كلما نودي لوقتها - [00:11:56](#)

الى الصلاة ان امنوا صلوا جماعة ان خافوا تفرقوا في شعاب مكة وصلى احدهم تحت شعب او تحت حجرة او بغار او بكهف المسلمون اليوم مساجدهم عظيمة فسيحة. وقل ما يعمرونها. هذه مشكلتنا - [00:12:21](#)

صفوا الصلاة اولاً قبل اي صف وددت لو ان المسلمين قد سكتوا ولكن عملوا لان الله قال ولكل درجات مما عملوا نحن في حاجة الى كثير من العمل والى قليل قليل من الكلام - [00:12:41](#)

ليس عبثاً اذا ان يأتي اول وصف للمتقين بعد الايمان بالغيب ان ياتي في صيغة اقام الصلاة. الذين يؤمنون الغيبي ويطعمون الصلاة. الصلاة شيء عجيب في وهي شيء عظيم في دين الله - [00:12:59](#)

ليس هكذا وعبثاً ان قال النبي عليه الصلاة والسلام فيها من الاحاديث العجيبة التي تردد العلماء في تفسيرها وشرح الفاظه لانها تنطق بكلمة الكفر في حق من تركها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وفي صحيح مسلم بين الرجل وبين الشرك وفي رواية بين الرجل وبين الكفر - [00:13:18](#)

ترك الصلاة التارك للصلاة اليوم كثير. والمصلي بلا صلاة اليوم كثير. يعني يصلي ولكن لا صلاة له. كما في حديث المسبي صلاته حينما دخل اعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى صلاته ثم - [00:13:44](#)

قصد النبي عليه الصلاة والسلام يسلم عليه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لم تصلي. ونفى عنه فعل الصلاة مع انه قد ركع وسجد لأنه كما ورد في الخبر نقرأها نقرأ - [00:14:04](#)

اي انه لم يخشع ولم يخضع وانما الصلاة احساس في القلب. اذا لم يكن القلب راكعاً فلا عبادة بركوع الظهر. واذا لم يكن الوجدان ساجداً فلا عبادة بسجود الانف والجبهة. الصلاة احساس وخضوع - [00:14:20](#)

بالله الواحد القهار وارتباط بمواعيد الله. الأمر عظيم الصلاة مواعيد الله ضربها لعباده فمن اخلف وقتها فقد اخلف ميعاده مع ربه. لكن الله لا يخلف الميعاد تأتي ملائكتك المكلفة بك الى الصلاة وقت الصلاة وتغيب انت - [00:14:40](#)

مصيبة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ويلتقون في صلاة الفجر ان جئت فقد شهدت الصلاة وشهدت مصلياً. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. هو مشهود ومن حضرهم شهود يشهده الملائكة وترفع تقريرها الى رب العالمين. وان غبت فقد غاب حظك كله - [00:15:06](#)

ولذلك ما كان يغيب عن هذه الصلاة في زمان رسول الله الا المنافقون الا المنافقون كما في حديث ابن عباس ولقد رأيتنا ما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. وان الرجل - [00:15:36](#)

ليؤتى به يتهادى بين رجلين او بين اثنين حتى يقام في الصف او كما قال رضي الله عنه يعني الرجل مريض فيه السخانة كيمشيو له جوج ديال الصحابة ويشدوه واحد من هنا وواحد من هنا وجايينو بشوية بشوية حتى يوقفوه في الصف - [00:15:52](#)

ليصطف بصف المسلمين وبجماعة المسلمين حينما ينخرم صف الصلاة تنخرم احوال المسلمين جميعاً. ما اوتينا الا من هذا الصغر. وما

غزينا الا من هذا الرباط. يعني منين دخلوا اليهود مع الأسف هو من باب الجامع تما دخلوا اليهود دخلوا لأن ما لقاوناش فيه فحتلوه
اولا قبل ان يحتلوا اي شيء اخر كيف - [00:16:10](#)

احتلوا احتلوه بتفريغنا منه. وانما بنيت المساجد لتعمر. عمران المساجد حينما تعمر المساجد بالمسلمين. وتجد صلاة الفجر كصلاة
الجمعة. على التمام والكمال. ما ينبغي ان يتصور في الذهن ولا ان يقع في الواقع. ان يكون فرق بين جمهور الجمعة وجمهور الفجر.
غير معقول. وما كان ذلك في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:16:34](#)

كان ذلك جمهور الصلوات الخمس واحد الجهد اللي كاين الصباح هو اللي كاين فالظهر هو اللي كاين فالعشا هو اللي كاين نهار الجمعة
طبعا الصلوات الخمس كلها مقصودة ومن عجيب الامر ان النبي عليه الصلاة والسلام قد جعل لكل الفرائض رخصة اسقاط وما جعل
للصلاة - [00:17:03](#)

رخصة اسقاط الرخص على العموم والإجمال فيها جوج د الأنواع رخصة تخفيف ورخصة اسقاط كاينة رخصة لي كتخفف عليك
الشغل وكاين الرخصة لي كتحدد عليك بالمرّة كثير من العبادات فيها هذا النوعان او هذان النوعان رخصة التخفيف ورخصة
الإسقاط - [00:17:26](#)

الصيام فيه رخصة التخفيف وفيه رخصة الإسقاط رخصة التخفيف مثلا انه على الأقل حسب بعض المذاهب كالحنابلة انه من اكل
ناسيا من شرب او اكل ناسيا فإنما اطعمه الله وسقاه فيقول - [00:17:46](#)

بعضهم يعني الى كليت ناسي لا شربت ناسي ما تعاودشاي النهار وفي المذهب المالكي تعاودو طبعا هذا تخفيف تخيف من ربكم
ورحمة واسقاط اذا كنت مريضا او مسافرا يسقط عنك الواجب تلك اللحظة الى ان تقضيه فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة -
[00:18:01](#)

من ايام اخر كثير من العبادات هذا حالها. تحريم الميتة والخنزير وما والا لغير الله به من المحرمات من المطعومات. انما حرم عليكم
الميتة والدم لحم الخنزير وما اغل لغير الله به اذا اضطر الانسان اليها ياكلها فيسقط عنه التحريم في الضرورة فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا - [00:18:19](#)

اسمعني رخصة اسقاط الا الصلاة لا تجد فيها رخصة اسقاط ابداء فيها التخفيف لا تسقط الا بسقوط العقل وسقوط العقل يعني الانسان
غير موجود انئذ غير موجود يشتد المرض بالانسان - [00:18:40](#)

يصلي قاعدا ويزداد عليه اشتدادا ويصلي راقدا ينطق بالكلمات ويتمم بالعبارات ويشتد ثم يشتد عافانا الله واياكم. ويصلي ساكتا
ولو لم يكن يحرك لسانه. ما دام عقله حاضرا لأن العقل هو مناط التكليف الى غاب العقل راه مشى الإنسان - [00:18:58](#)

لانه غير موجود كانه معدوم بل الاعجب من ذلك والاعجب انها تعلق تكليفا والزاما بوقتها دون اخراجها عن وقتها حالة القتال في
سبيل الله وهذا يبين لك انها غالبية على القتال وسابقة عليه وقاضية عليه - [00:19:22](#)

صلاة الخوف كما يسميها الفقهاء قد حكى احمد بن حنبل في فقهه صورا عديدة لها وقال كلها صحيحة ونمثل بنماذج قليلة لان كثير
بين الستة عشر نوعا الى العشرين نوعا من انواع صلاة الخوف - [00:19:45](#)

وقد صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس في غزوة من الغزوات فكان ان صلى بطائفة من الصحابة وطائفة تحرس فإذا
فرغت الجماعة الأولى جاءت الطائفة التي لم تصلي فصلت مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وتفرغت الأخرى للحراسة وهذه -

[00:20:06](#)

صورة حيث يكون الامر اقل خطرا مكائش خوف كبير والعدو ليس قريبا جدا ولا يظن انه يغير بسرعة على المسلمين ولها صورة
اخرى محرجة وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالمسلمين جماعة واحدة فكان ان اذا - [00:20:28](#)

قام للركعة الاولى فقرأ الفاتحة والسورة ثم ركع ركع الصف الاول دون الصف الثاني يعني الصف الاول الصف الثاني ماركعشاي فبقي
الصف الاول راکعا مع رسول الله والصف الثاني يرقب العدو. لان الحالة خطيرة ويظن ان العدو سيهجم. ومع ذلك وجبت الصلاة -

[00:20:48](#)

اداء في وقتها. حتى اذا رفع الصف الاول رأسه بسمع الله ولمن حمده ربنا ولك الحمد. ركع الصف الثاني الصف الأول قد رفع يرقب العدو. فإذا سجد الصف الأول بقي الصف الثاني بعد الركوع واقفا. يعني يرفع هو - [00:21:11](#)
سمع الله لمن حمده ويبقى يرقب العدو لا يسجد فإذا جلس الصف الأول من سجده ما بين السجدين بقي يرقب العدو جالسا فسجد الصف الثاني وهكذا صف يرقب وصف في حركة الصلاة. ان تكون هذه الفريضة من القوة بمكان. بحيث تؤدي بهذا الشكل بل -

[00:21:30](#)

باعظم منه وقد حكى الامام القرطبي صاحب التفسير عن الامام ما لك ان على المسلم حالة المسايقة ان يصلحها ركعة واحدة جيئة وذهابا لا تهمه انا اذ قبله ولا نجاسة دم. المسايقة هي حالة الاشتباك. بين المسلمين والعدو ما يمكن - [00:21:55](#)
ممكنش دير الجماعة قال اذا حزبه الوقت وضاق عليه يصلحها وهو يضرب ويتلقى الضربات او وهو يحمل كيلو بنديته يضرب ويختفي من الضربات يصلي ركعة واحدة مكتهمو هاديك الساعة القبلة واش من دور ولا من القدام ولا واش فيه الدم ولا مفهشاي

لان الدم ناجي - [00:22:22](#)

لا تجوز الصلاة به. اوليست الصلاة اذا اقوى من القتال؟ بلى. لو كان القتال اقوى منها لنسخها عند التعارف ولا رجح عليها يعني ملي تراحم الوقت ديال الجهاد مع الصلاة لو كون كان الجهاد قوى منها تسقط الصلاة حتى نساليو الجهاد - [00:22:42](#)

او الله يهنيها قاع ولكن مع ذلك ما اسقطها سفر بسيط يسقط الصيام. ولا يسقط الصلاة طبعاً. تصلى ركعتين ركعتين لما لان الصلاة كما قلت الجهاد وانها لجهاد فعلاً والدليل على انها جهاد - [00:23:02](#)

ان المسلمين لا يطيقونها على الدوام. الا من اخذ الله بيده. رمضان يصوموه وصايمو مكيليش. كثيرة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. قالها رب العزة في القرآن العظيم وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون -

[00:23:21](#)

كبيرة عظيمة لانها انضباط. وجهادية يومية. وحالة استنفار اربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين يومياً تقااتل الدفء وتقاتل الكسل كل يوم المسلم كيتقاتل مع الدفء ديال الفراش كل يوم اليوم وغدا وبعد غدا دائما - [00:23:46](#)

مكاينش شي نهار لي مكيجيش فيه الفجر دايماً كايين الفجر ودايماً عندك المشكلة ديال الفراش. كيف تنتصر عليه ودايماً يقاتل المسلم الكسل يسأل ولو كان بصلاة النهار واخا دابا نوض دابا نوض دابا نوض دابا نوض دابا نوض دابا نوض

دخل الوقت لآخر - [00:24:07](#)

مشى الوقت اللول صلي مع الجامع لولى نصلي الهبوط نصلي حتى كيمشي كلشي كسل ونقاتل الدنيا واقف فالحانوت غيدوز هاد الكليان يدوز هاد الكليان الثاني يدوز هاد الكليان التالت تايدخل الوقت ويمشي فحاله وهكذا فهي فعلاً معركة يومية ربعة وعشرين

ساعة على ربعة وعشرين - [00:24:28](#)

فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط نحن في حاجة الى اعادة توطين الاسلام بقلوبنا. صحيح نحن مسلمون لا ننكر هذا ولكننا في حاجة الى اعادة اعطيني خصوصاً يسكن مزيان يسكن بجذوره الإيمانية وليس بأشكاله كما كان عند الأعراب قالت الأعراب آمنا قل

لم تؤمنوا ولكن - [00:24:46](#)

يقول اسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم الإسلام هو الشجرة والإيمان الجذور دبالو. شجرة باينة من فوق الجذور ضاربين تحت الأرض. فجذور الإسلام هي الإيمان. تنغب فارسوا وتمتد في القلب - [00:25:10](#)

الشجرة تكون في الظاهر فوق الأرض على الهواء والعراء وذلك سلوكك في المجتمع وصلاتك وصيامك وزكاتك وحجك واقرارك

بالشهادتين قبل ذلك واعلانك لهما. ذلك الاسلام حنا غير مع الإسلام ومازالين واحلين - [00:25:26](#)

ولا يستقيم اسلام امرئ الا باستقامة ايمانه. هاديك الجذور تقرضها المقاريض والقوارض لا تحتاج الى اعادة غرس والى جديد تجديد

الايمان كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:45](#)

تجديد الايمان على وفق ما يعاينيه المسلم في هذا الزمان يهيب نفسه ويهيب ابناءه ويهيب الامة حوله ليكونوا اهلاً لمنصب اسلام راه

منصب منصب رباني في هذا الزمان العصيب انما بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المسلمين في هذا الزمان وبعد هذا الزمان بان اجر الشهيد منهم كان - [00:26:01](#)

اجري خمسين شهيدا من صحابته عليه الصلاة والسلام. ما كان ذلك يعني قولاً عبثاً وهو قول عظيم عظيم جدا المسلم اذا يوقع الاسلام والايمان على وفق زمانه هذا كيف ذلك يحتاج الى يقين عظيم؟ الى ايمان بالغيب مطلق. ايمان مطلق بالغيب. لا يتزلزل ولا يتزعزع ولا يتردد - [00:26:30](#)

اقطعوا يقطعوا بكتاب الله عز وجل صدقا وعدلا. لأن كتاب الله صادق فهو كتاب الله قطعاً. ما فيه شك صدقا وعدلا ان ما فيه حق وان ما فيه وما ينطق به ليس فيه الا الخير للمسلمين. لي باقي كيتردد في حكم الله عز وجل - [00:26:56](#)

في هذه النازلة او تلك واش ياخذ به ولا ما ياخذ شاي؟ هذا ما زال بعيدا عما نطق الله به في اية الاعراب. قالت الاعراب امنا هذا البعيد يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون. الايمان الذي ادعته الاعراب وزعمته لنفسها. فلا وربك لا - [00:27:20](#)
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلمون المسلم المؤمن حقا يسلم لحكم الله. واول احكام الله في العبادة الصلاة. الصلاة بما حكم - [00:27:42](#)

بها وكما حكم بها بمواقيتها ومساجدها واعدادها. الحكم وما على المسلم الا ان يخضع لحكم الله موضوعا تاما مطلقا. عسى ان يكون من اهل الصف بما شئت من معنى. فالصف واحد سواء كان في المسجد او كان - [00:28:02](#)
في الثغر والرباط واحد. سواء كان في الداخل او كان في الخارج. فمن اقام صفه اقام الله دينه. ومن ناقض صفه نقض الله دينه. لذلك اذا كانت الصلاة فعلا لمن احسنها صحبة مع الله صحبة مع الله - [00:28:22](#)

عظيم كلمة لا يتسع الوجدان لحملها واستيعابها. الصلاة صحبة مع رب العالمين في صحيح مسلم. وان احكم اذا صلى يناجي ربه. والمناجاة هي خطاب القريب للقريب. خطاب محبة هامس واقرب ما يكون العبد من ربه قرب وهو ساجد قرب شديد اقرب صيغة افعل اسمه تفضيل دال على ليس القربية - [00:28:42](#)

على الاقربية وهي من اعلى منازل الايمان. بالصلاة ولذلك فعلا جند الله انما هم عباد الله. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان عبادا لنا كما بيناه اكثر من مرة بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد - [00:29:13](#)

حينما عبدوا جعل الله القوة فيهم. حينما فسقوا وفجروا جعل الله الضعف والخلل فيهم لا يسعني الا ان انادي بنداء القرآن يا حسرة على العباد مثل هذا الاذان الذي سمعنا الان يرتفع خمس مرات في اليوم. هو نداء الله للناس. نداء الله للناس. نحن - [00:29:34](#)
ومستعظم بالتقاليد مع الأسف. نستعظم بالتقاليد ان تناديك امك او ان يناديك ابوك ولا تجيب. ولا نستعظم ان ينادي رب الكون ولا تجيب اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. وصلي اللهم وبارك على سيد الاولين - [00:29:59](#)

والاخرين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الهادين المهتدين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في فلسطين وفي كل بقاع العالمين. اللهم استر عوراتهم. اللهم امن روعاتهم. اللهم احفظ دماءهم. اللهم احقن دماءهم. اللهم واحفظ شيوخهم واطفالهم ونساءهم. ومجاهديهم - [00:30:22](#)

وكل المجاهدين في كل ثغور المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم واغفر لنا اجمعين. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اجبر ضعفنا اللهم اكمل نقصنا اللهم اجبر ضعفنا واكمل نقصنا واجعلنا لك من - [00:30:42](#)

شاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:02](#)